

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تنامي استقطاب اليد العاملة المغربية من طرف الدول الأوروبية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف السنوات الأخيرة تزايد اهتمام عدد من الدول الأوروبية باستقطاب اليد العاملة الأجنبية لتعويض النقص المسجل في أسواق الشغل لديها، نتيجة التحولات الديمغرافية التي تعرفها تلك الدول، خاصة شيخوخة السكان وتراجع معدلات الولادة.

وقد أصبح هذا الاستقطاب لا يقتصر فقط على الكفاءات العليا من أطباء ومهندسين وباحثين، بل يشمل أيضاً العمال المهنيين والعاملين في قطاعات الفلاحة والبناء والخدمات، بل وحتى فئات من اليد العاملة التي تتوفر على الحد الأدنى من التكوين أو المهارات المهنية.

وإذا كانت هذه الهجرة قد تتيح فرصاً مهمة من خلال تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج واكتساب الخبرات الدولية، فإن اتساع هذه الظاهرة يطرح في المقابل تساؤلات حقيقية حول تأثيراتها المحتملة على سوق الشغل الوطني، خاصة في بعض القطاعات التي تعاني أصلاً من خصائص في الموارد البشرية.

بناء عليه ، نسألكم السيد الوزير المحترم:

• عن الإجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها للحفاظ على الرأسمال البشري الوطني وتعزيز جاذبية سوق الشغل بالمغرب في ظل تزايد استقطاب اليد العاملة المغربية من طرف الدول الأوروبية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحمان رابح